

التباين المكاني لزراعة وانتاج اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023- 2024
اعداد الباحث: ا.م.د. زينب عباس موسى
العنوان : جامعة بابل /كلية التربية الاساسية
العنوان البريدي: zainb1982shn@gmail.com
الكلمات المفتاحية
التباين ، الفاكهة، الهاشمية ،النخيل
كيفية اقتباس البحث
موسى ، عباس ، زينب

Spatial variation in the cultivation and production of fruit trees in the Hashemite District for the agricultural season 2023-2024

Prepared by the researcher: A.M.D. Zainab Abbas Musa

Address: University of Babylon / College of Basic Education

Mailing address: zainb1982shn@gmail.com

Keywords

Contrast, fruit, hashemite, palm

How to quote research

Musa, Abbas, Zainab

الملخص

تشكل اشجار الفاكهة بأصنافها المتعددة جزءا اساسيا من الانتاج الزراعي النباتي ، اذ تعد ثمارها المتنوعة من المحاصيل الزراعية الضرورية و المهمة لغذاء الإنسان، لقيمتها الغذائية العالية اذ تحتوي هذه الثمار على السعرات الحرارية ومضادات الاكسدة والفيتامينات والمعادن والبروتينات والالياف التي يحتاجها جسم الانسان بشكل مستمر، فضلا عن توفيرها للمواد الاولية التي تدخل في العديد من الصناعات كالصناعات الغذائية والطبية والتجميلية، كثمار الحمضيات التي في صناعة مواد التجميل والعطور، بالإضافة الى اهميتها الاقتصادية المتمثلة في تحسين دخل المزارعين و زيادة الدخل القومي .

Abstract

Fruit trees with their various varieties constitute an essential part of plant agricultural production, as their various fruits are considered necessary and important agricultural crops for human food, due to their high nutritional value, as these fruits contain calories, antioxidants, vitamins, minerals, proteins and fibers that the human body needs continuously, in addition to providing raw materials that enter into many industries such as food, medical and cosmetic industries, such as citrus fruits in the manufacture of cosmetics and perfumes, in addition to their economic importance represented in improving farmers' income and increasing national income.

التباين المكاني لزراعة وانتاج اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023-2024

المقدمة

تشكل اشجار الفاكهة بأصنافها المتعددة جزءا اساسيا من الانتاج الزراعي النباتي ، اذ تعد ثمارها المتنوعة من المحاصيل الزراعية الضرورية و المهمة لغذاء الإنسان، لقيمتها الغذائية العالية اذ تحتوي هذه الثمار على السعرات الحرارية ومضادات الاكسدة والفيتامينات والمعادن والبروتينات والالياف التي يحتاجها جسم الانسان بشكل مستمر، فضلا عن توفيرها للمواد الاولية التي تدخل في العديد من الصناعات كالصناعات الغذائية والطبية والتجميلية، كثمار الحمضيات التي في صناعة مواد التجميل والعطور، بالإضافة الى اهميتها الاقتصادية المتمثلة في تحسين دخل المزارعين و زيادة الدخل القومي .

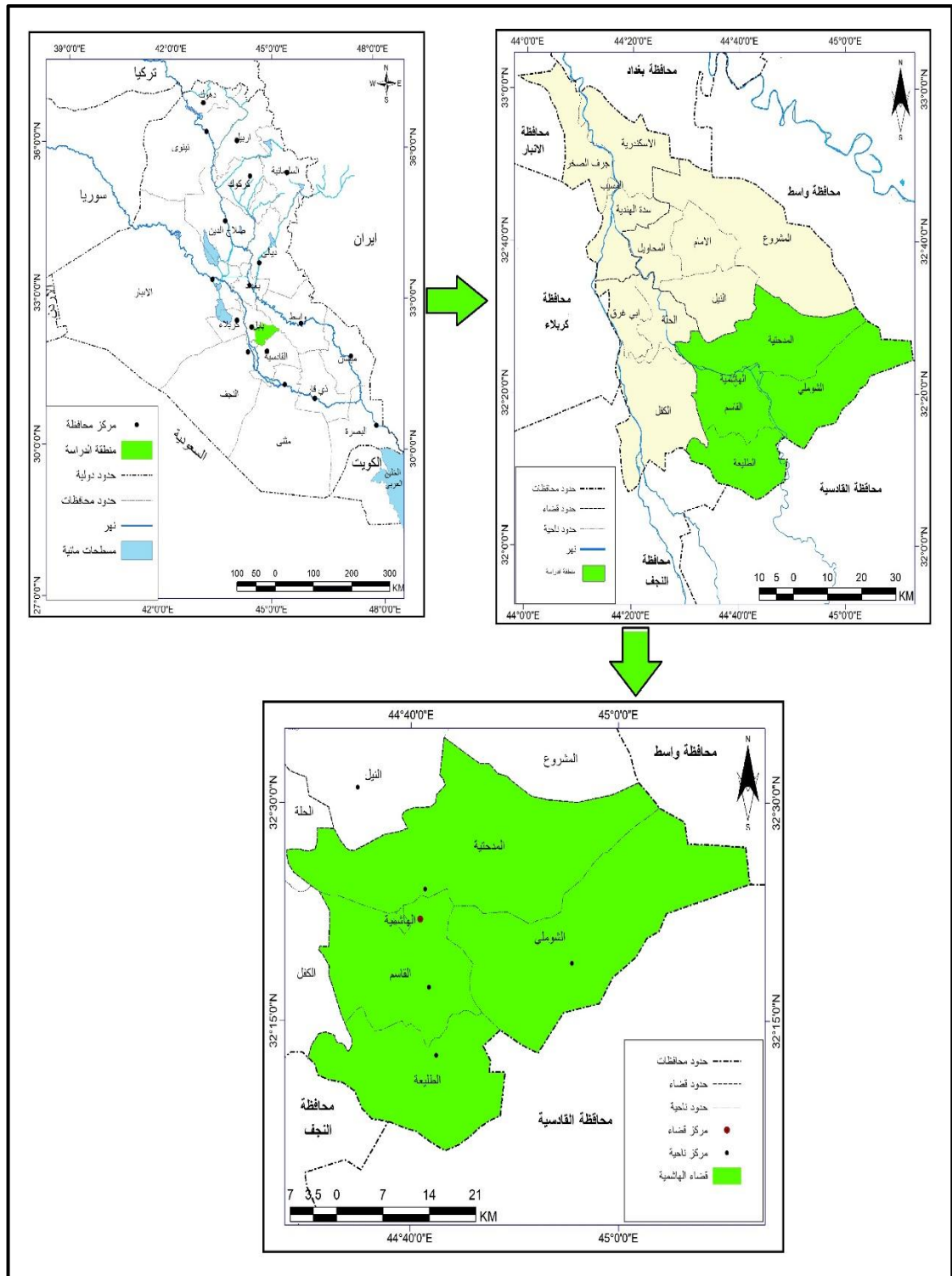
مشكلة الدراسة : 1- ما انواع اشجار الفاكهة المزروعة في قضاء الهاشمية؟
2- هل هناك تباين مكاني في توزيع اعداد وكميات انتاج اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية؟
فرضية الدراسة : 1- هناك العديد من انواع اشجار الفاكهة التي يتم زراعتها في قضاء الهاشمية ومن اهمها اشجار (النخيل ، العنب ، التين ، التفاح ، الحمضيات ، المشمش ، الزيتون ، النبق ، الرمان) .

2- هناك تباين مكاني واضح في توزيع اعداد اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية فضلا عن تباين غلة انتاج الشجرة الواحدة وكميات الانتاج .
هدف الدراسة : ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع زراعة اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية و معرفة اهم الانواع التي يتم زراعتها ، فضلا عن معرفة مدى التباين المكاني لزراعة هذه الاشجار في منطقة الدراسة من حيث الاعداد وكميات الانتاج ، فضلا عن الكشف عن ابرز العوامل الجغرافية المسببة لهذا التباين ، وقد تم الاعتماد على بيانات اشجار الفاكهة (الاعداد و انتاجية الاشجار وكميات الانتاج) للموسم الزراعي لسنة 2023-2024 .

حدود منطقة الدراسة :

يعد قضاء الهاشمية احدى الاقضية التابعة الى محافظة بابل و يقع جنوب مدينة الحلة بين خطي طول (30 44 - 45 شرقا) ودائرتي عرض (30 32 - 32 شمالا) ، ويتكون من اربع وحدات ادارية هي ناحية المدحتية، ناحية القاسم ، ناحية الشوملي ، ناحية الطليعة و مركز قضاء الهاشمية ، يحد القضاء من الشمال قضاء المحاويل ومن الشمال الغربي قضاء الحلة ومحافظة النجف من جهة الجنوب الغربي ومحافظة القادسية من جهة الجنوب والجنوب الشرقي ، خريطة رقم (1)

خريطة رقم (1)الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية لقضاء الهاشمية لسنة 2023.



المصدر : وزارة الموارد المائية ، هيئة المساحة ، قسم انتاج الخرائط ،خريطة العراق الادارية ، 1: 250000 ، 2010م

اشجار الفاكهة

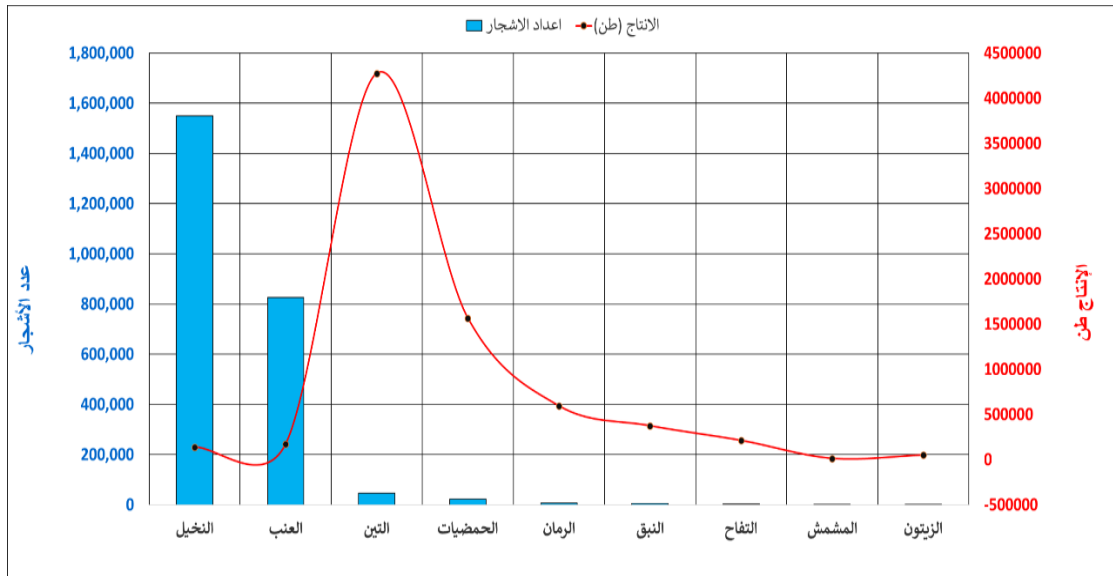
بلغ اعداد اشجار الفاكهة في منطقة الدراسة (2463179) شجرة وتبين من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) ان هناك عدة اصناف منها تنتشر زراعتها في المنطقة ، وتبين هذه الاصناف من حيث اعداد اشجارها وكميات انتاجها ، فقد جاءت اشجار النخيل بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الاشجار

اذ بلغت نسبتها (62.9%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة و تلتها اشجار العنب بنسبة (33.5%) ثم اشجار التين بنسبة (1.9%) ثم اشجار الحمضيات والرمان والنبق والتفاح والمشمش والزيتون بنسب متقاربة ، اما من حيث الانتاج فقد جاءت اشجار التين بالمرتبة الاولى بنسبة (57.8%) من مجموع انتاج اشجار الفاكهة ، تلتها اشجار الحمضيات بنسبة (21.1%) ، ثم اشجار الرمان بنسبة (8.1%) ، في حين جاءت بقية اشجار الفاكهة وسطا بين ذلك .

جدول رقم (1) اعداد اشجار الفاكهة وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024-2023.

اسماء المحاصيل	اعداد الاشجار	%	الانتاج (طن)	%
النخيل	1550437	62.9	136929	1.8
العنب	827025	33.5	174361	2.3
التين	46112	1.9	4274980	57.8
الحمضيات	23207	0.9	1566150	21.1
الرمان	6659	0.3	594025	8.1
النبق	4170	0.2	373960	5.1
التفاح	2877	0.2	211590	2.9
المشمش	1832	0.1	12612	0.2
الزيتون	860	0.0	50160	0.7
المجموع	2463179	100	7394767	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة ،2023.
شكل رقم (1) اعداد اشجار الفاكهة وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023-2024.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (1)
النخيل :

تعد زراعة النخيل وانتاج التمور في منطقة الدراسة من الانشطة الزراعية القديمة، اذ ان اقدم ما عرف عن النخيل في حضارة وادي الرافدين كان في بابل التي يمتد عمرها الى حوالي 4000 سنة قبل الميلاد ، فقد وجدت اثار لهذه الشجرة في مواضع مختلفة، وكانت النخلة مقدسه عند السومريين

والبابليين والأشوريين لأهميتها المعاشية والاقتصادية ، فكانت تزين ردهات المعابد الداخلية ومداخل المدن وعروش ذوي التيجان ، كما قننت شريعة حمورابي عددا من مواردها لحماية و زراعة النخيل لقدسيتها واهميتها ، يغرس النخيل في مختلف انواع التربة لكنه يوجد في التربة الخفيفة العميقة منه في التربة الطينية الثقيلة (1).

يعتبر التمر من الثمار المهمة والضرورية كونه مادة غذائية قيمة لاحتوائه على السكر بنسبة 70 % كما يحتوي على الاملاح المعدنية كالحديد بنسبة (2.0%) والكليسيوم بنسبة (67.8%)، فضلا عن الفيتامينات وخاصة فيتامين A بنسبة (80%) وفيتامين B1 بنسبة (0.07%) وفيتامينB2 بنسبة (0.03%) وفيتامين C بنسبة (2.7%) (2).

بلغ مجموع اعداد اشجار النخيل في منطقة الدراسة (1550437) نخلة شكلت نسبة (62.9%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (2) يتضح تباين اعداد وكميات انتاج اشجار النخيل بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة و قد قسمت الى ثلاث فئات خريطة رقم (2) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي بلغت نسبة اعداد اشجار النخيل فيها (41100.0) ، شملت هذه الفئة ناحية الشوملي بنسبة بلغت (2.7%) من مجموع اشجار النخيل في قضاء الهاشمية و بنسبة انتاج (2.6%) ، ويرجع السبب في ذلك الى منافسة محاصيل زراعية اخرى مثل زراعة الحبوب والخضروات الصيفية لزراعة اشجار الفاكهة في هذه المنطقة ، اما (الفئة المتوسطة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار النخيل بين (41100.0 _ 211115.0) فقد ضمت ناحيتي القاسم والطليعة بنسب (13.7%) و(10.2%) من اعداد اشجار النخيل في القضاء على التوالي وبنسب انتاج بلغت (13.9%) و (10.4%) ، في حين شملت (الفئة المرتفعة) : والتي بلغت فيها نسبة اعداد اشجار النخيل (211115.0 _ 660240.0) مركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية بنسب (42.5%) (30.9%) على التوالي من مجموع اعداد اشجار النخيل المزروعة في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (43.3%) و (29.8%) من مجموع الانتاج ويرجع سبب ذلك الى ويرجع سبب ذلك الى توفر الى الظروف البيئية الملائمة لزراعة اشجار النخيل من تربة خصبة تمثلت بتربة احواض الانهار وتوفر مشاريع الري فيها ، فضلا عن تاريخ هذه المناطق الذي ارتبط بالعادات والتقاليد المتمثلة في المحافظة على زراعة اشجار النخيل وبساتين الفاكهة .

جدول رقم (2) اعداد اشجار النخيل وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024-2023.

الشعبة الزراعية	اعداد النخيل	%	معدل انتاجية النخلة\ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	660240	42.5	90	59421	43.3
المدحتية	480600	30.9	85	40851	29.8
الشوملي	41100	2.7	85	3493	2.6
الطليعة	157382	10.2	90	14164	10.4
القاسم	211115	13.7	90	19000	13.9
المجموع	1550437	100	-	136929	100

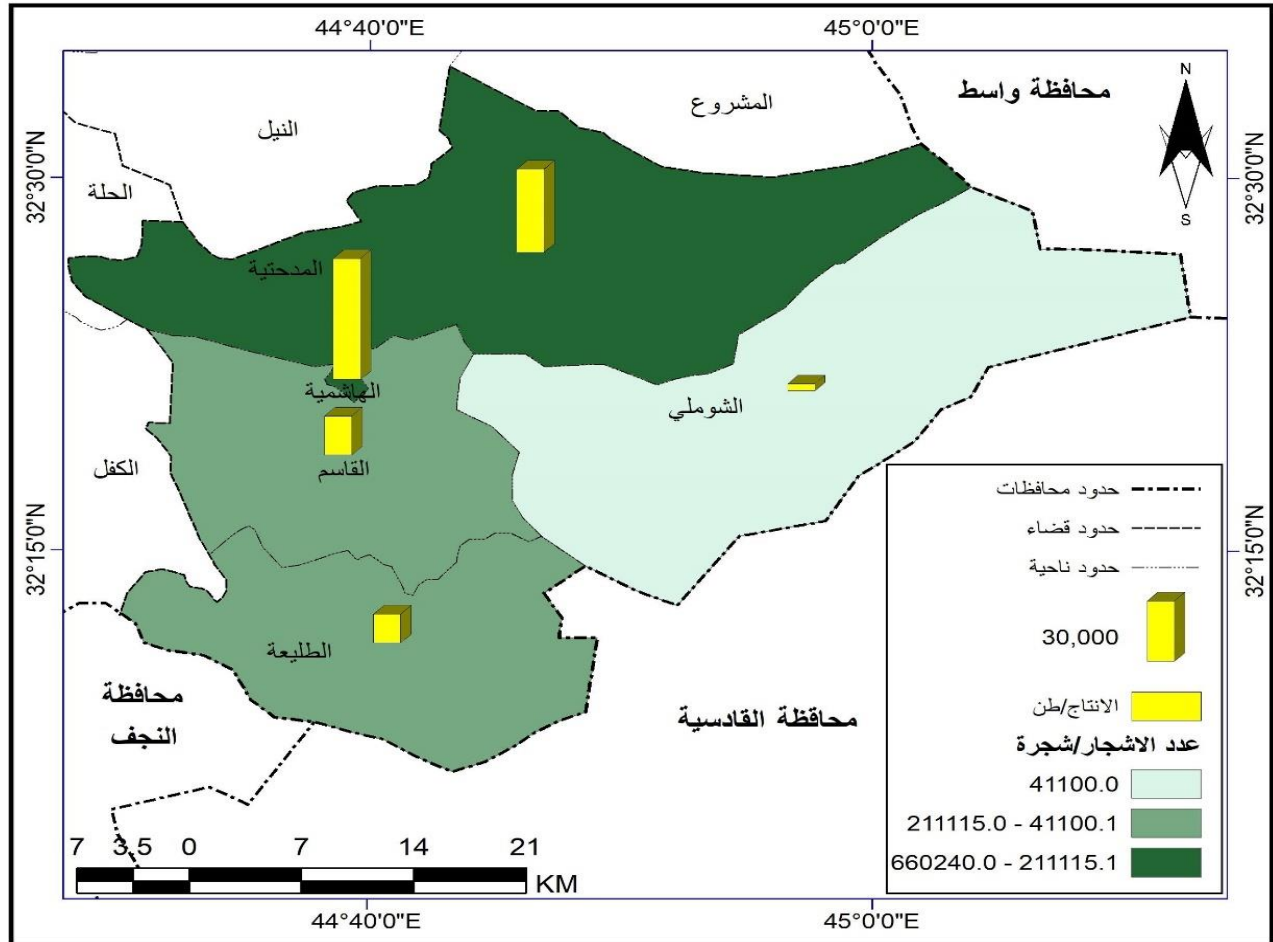
المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة ،2023.

(1) عبد الجبار البكر، نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعاتها وتجارتها، بغداد ، مطبعة العاني،

1972، ص. 5 - 7 - 103 .

(2) المصدر نفسه ، ص 839 - 843.

خريطة رقم (2) التوزيع المكاني لأعداد اشجار النخيل وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024-2023



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (2)

أ- العنب :

تعد اشجار العنب ذات قيمة غذائية عالية اذ تحتوي على بعض المواد الكيميائية والاحماض المهمة ويحتوي العنب على حوالي (95%) من وزنة ماء و(7غم) غلوكوز و(1%) دهون و(16%) كربوهيدرات و(0.5%) بروتين فضلا على احتوائه املاح الفسفور والكالسيوم وبوتاسيوم والحديد وبعض الفيتامينات (ABG) ويعطي حوالي (70سعة حرارية) (3).
بلغ مجموع اعداد اشجار العنب في منطقة الدراسة (827025) شجرة شكلت نسبة (33.5%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (3) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار العنب بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، و قد قسمت الى ثلاث فئات خريطة رقم (3) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي تراوحت فيها نسبة

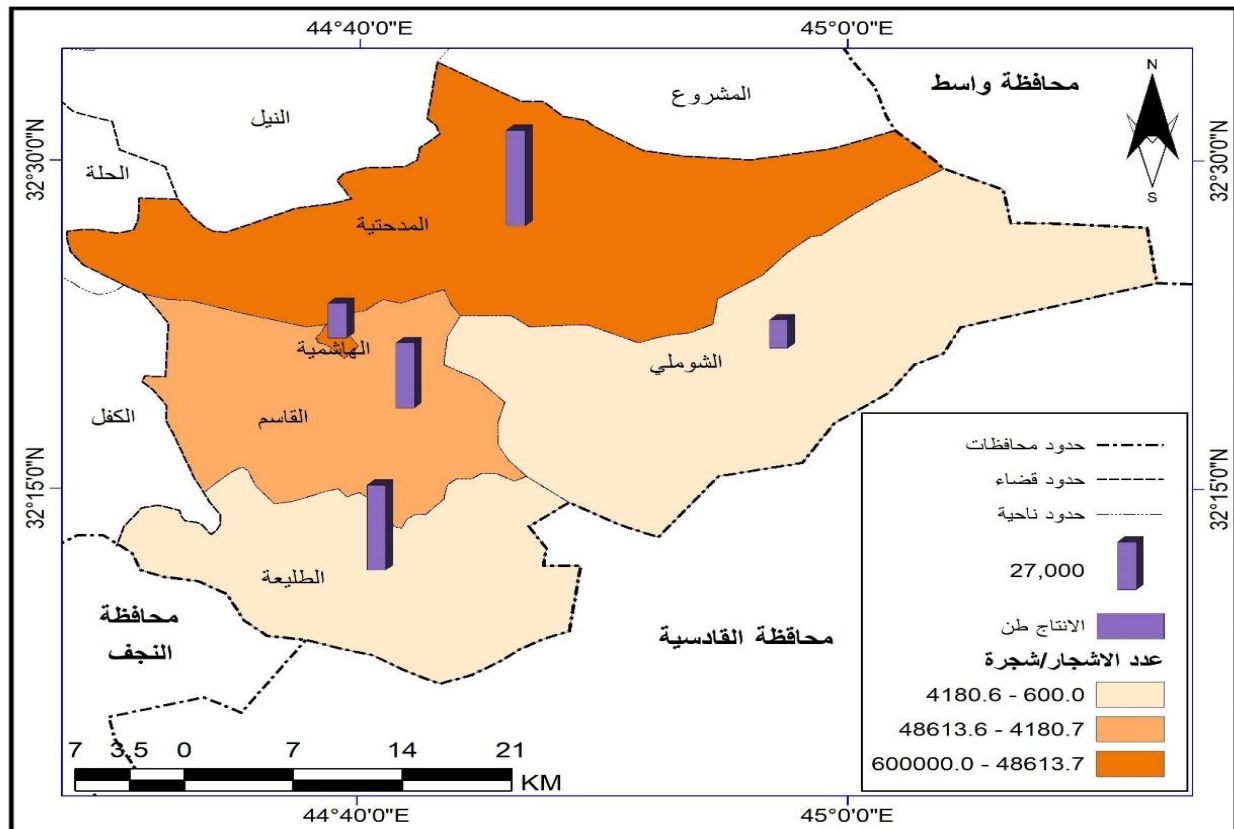
(3) لمياء عبد طه ، التحليل المكاني لزراعة اشجار العنب في قضاء المناذرة ، مجلة جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، المجلد 1 ، العدد 36 ، 2018، ص543 .

اعداد اشجار العنب بين (4180.6-600.0) و شملت ناحيتي الشوملي و الطليعة بنسب اعداد اشجار (0.3%) و(0.1%) على التوالي ، وبنسب انتاج بلغت (9.3%) و(27.6%) على التوالي ، ويرجع السبب في ذلك الى شحة المياه ومنافسة محاصيل زراعية اخرى لزراعة اشجار العنب كمحاصيل الخضر الصيفية ، اما (الفئة المتوسطة) والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار العنب بين (4180.7 _ 48613.6) فقد ضمت ناحية القاسم بنسبه (0.5%) وبنسبة انتاج بلغت (20.9%)، في حين شملت (الفئة المرتفعة): والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار العنب في منطقة الدراسة (48613.7 _ 600000.0) ناحية المدحتية ومركز قضاء الهاشمية وبنسب (72.5%) و (26.6%) من المجموع الكلي لأعداد اشجار العنب في منطقة الدراسة وبنسب انتاج (30.9%) و (11.3%) ويرجع سبب ذلك الى خصوبة تربتها وتوفر الحصص المائية المناسبة لزراعة اشجار العنب فيها

جدول رقم(3) اعداد اشجار العنب وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023- 2024 .

الشعب الزراعية	اعداد الاشجار	%	معدل انتاجية الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	220125	26.6	90	19811	11.3
المدحتية	600000	72.5	90	54000	30.9
الشوملي	2000	0.3	80	16000	9.3
الطليعة	600	0.1	80	48000	27.6
القاسم	4300	0.5	85	36550	20.9
المجموع	827025	100	-	174361	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، 2023.
خريطة رقم (3) التوزيع المكاني لأعداد اشجار العنب وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (3)

التين : وهي اشجار غزيرة الانتاج وتتميز ثمارها بقيمه غذائية كبيرة وهي ذات طعم ونكهة لذيدة لما تحتويه من مواد هامة كالكسكريات والفيتامينات، كما تحتوي ثمرة التين الطازجة على (88%) ماء و (6.19%) كربوهيدرات و (4.1%) بروتين و (34%) دهون و (7.1%) الياف وفيتامين C بمعدل (3) غرام لكل 100 غرام ، وتمتاز الثمار المجففة بارتفاع نسبة الكسكريات فيها ، كما تقيد ثمار التين في معالجة الفم والجهاز التنفسي كغرغرة او شراب او عصي التين مغليا في معالجة الحميات وتستعمل اوراق اشجار التين المتساقطة حديثا كعلف للماشية، وتؤدي اشجار التين دورا هاما في حماية التربة واضفاء جمالية على الطبيعة⁽⁴⁾ .

بلغ مجموع اعداد اشجار التين في منطقة الدراسة (46112) شجرة شكلت نسبة (1.9%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (4) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار التين بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، وقد قسمت الى ثلاث فئات لاحظ الخريطة رقم (4) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي بلغت فيها نسبة اعداد اشجار التين (1000.0) شملت ناحية الطليعة بنسبة (2.2%) من مجموع اشجار التين في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (1.9%) ، اما (الفئة المتوسطة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار التين بين (1000.1 - 5800.0) فقد ضمت مركز قضاء الهاشمية وناحيتي القاسم والشوملي بنسب (12.5%) و (11.5%) و (8.7%) على التوالي وبنسب انتاج بلغت (12.3%) و (11.2%) و (7.9%) بالترتيب ، في حين شملت (الفئة المرتفعة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار التين في منطقة الدراسة بين (30000.0 - 5800.1) ناحية المدحتية وبنسبة انتاج بلغت (65.1%) من مجموع الانتاج الكلي لاشجار التين في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج (66.7%) .

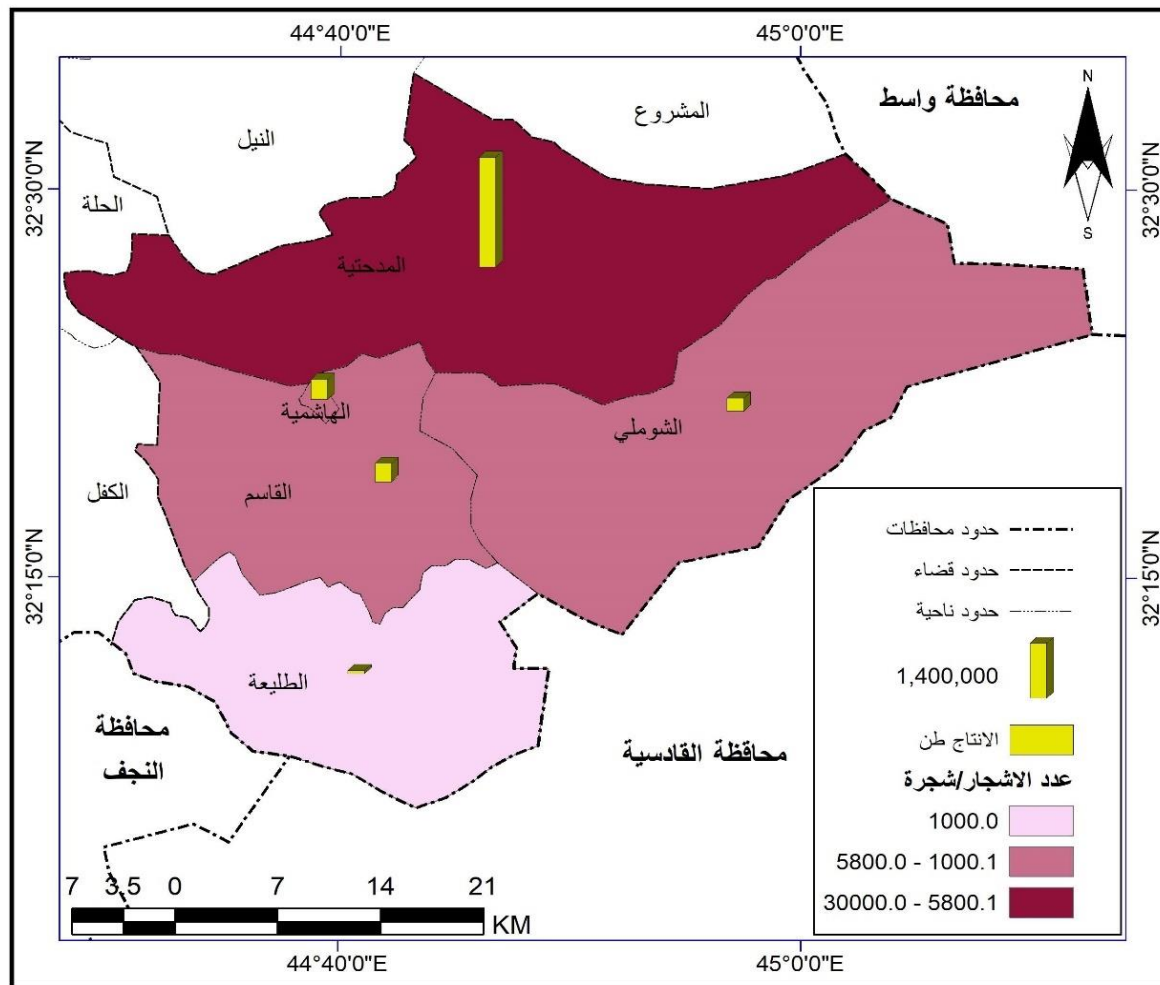
جدول رقم (4) اعداد اشجار التين وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 - 2024.

الشعب الزراعية	اعداد الاشجار	%	انتاجية الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	5800	12.5	90	522000	12.3
المدحتية	30000	65.1	95	2850000	66.7
الشوملي	4020	8.7	85	341700	7.9
الطليعة	1000	2.2	85	85000	1.9
القاسم	5292	11.5	90	476280	11.2
المجموع	46112	100	-	4274980	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، 2023.

(4) زينب علي عبد الحسين ، تأثير المناخ في زراعة وانتاج التين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، 2020 ، ص 26.

خريطة رقم (4) التوزيع المكاني لأعداد اشجار التين وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (4)
أ- الحمضيات :

تسمى اشجار الحمضيات بذلك (نسبة الى الحماض وهو عصير ثمار الفاكهة والتي تسمى بالليمونيات او النارجيات او الموالح والاصطلاح الاخير مأخوذ من الليمون المالح اي الحامض) ، وتزرع في وسط العراق وجنوبه تحت ظلال النخيل (5)، وتتبع اشجار الحمضيات الى العائلة السببية التي تضم حوالي (130) جنس وتتميز اشجار الحمضيات بوجود غد زيتية ذات رائحة عطرية خاصة تميزها عن بقية انواع الفاكهة الاخرى ، ولثمار الحمضيات اهمية غذائية عالية فرغم احتواء الثمار على نسبة بسيطة من المواد الغذائية الرئيسية المولدة للطاقة مثل (الكربوهيدرات والبروتين والدهون) الا ان قيمتها الصحية والطبية عالية جدا فعصيرها وقشرتها غنية جدا بالفيتامينات المختلفة ، اذ انها تعتبر اهم مصادر فيتامينات (C ، B1 ، B2 ، p)، ويشكل الماء نسبة تتراوح بين (70 – 92%) و السكريات تشكل (80 – 90%) من الثمار، فضلا عن احتوائها على الاحماض العضوية (الستريك والماليك)، ويمتاز عصير الحمضيات باحتوائه على فيتامين (A) (6)، كما تعد قشور الثمار والازهار

(5) مخلف شلال مرعي السلماني ، التباين المكاني لأشجار الفاكهة وامكانية زراعتها في العراق، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1980، ص273 – 280.

(6) مكي علوان الخفاجي ، فيصل عبد الهادي المختار ، انتاج الفاكهة والخضر ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1989، ص

والنموات الحديثة من اهم مصادر استخراج الزيوت العطرية التي تستعمل في صناعة الروائح العطرية ومواد التجميل⁽⁷⁾، تمثلت اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة بأشجار (البرتقال و الليمون والارنج والنومي بصرة) ، بلغ مجموع اعداد اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة (23207) شجرة شكلت نسبة (0.9%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، وتنوعت هذه الاشجار فشملت اشجار النارج بالمرتبة الاولى اذ بلغ عددها (10840) شجرة ، تلتها اشجار البرتقال بعدد (9120) شجرة ، ثم اشجار الليمون بالمرتبة الثالثة بعدد (2949) شجرة في حين جاءت اشجار النومي بصرة بالمرتبة الاخيرة بعدد (298) شجرة ، كما في الجدول رقم (5) ، يتضح من الجدول المذكور وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار الحمضيات بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة فقد قسمت الى ثلاث فئات لاحظ الخريطة رقم (5) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي بلغت فيها نسبة اعداد اشجار الحمضيات (270.0) و شملت ناحية الطليعة بنسبة (1.2%) من مجموع اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (1.1%) ويرجع سبب ذلك الى تصحر مساحات كبيرة من ناحية الطليعة بلغت نسبتها (27.34%) من مجموع الاراضي المهددة بالتصحر في محافظة بابل فضلا عن انخفاض حصصها المائية ، اما (الفئة المتوسطة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار الحمضيات بين (270.1_ 4769.0) فقد ضمت ناحيتي القاسم والشوملي بنسب (20.5%) و (17.1%) على التوالي وبنسب انتاج بلغت (18.2%) و (17.3%) بالترتيب في حين شملت (الفئة المرتفعة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة بين (4769.1_ 7200.0) ناحية المدحتية و مركز قضاء الهاشمية بنسب (31.1%) و (30.1%) من مجموع اعداد اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة وبنسب انتاج بلغت (32.2%) و (31.2%) من مجموع الانتاج الكلي لأشجار الحمضيات في منطقة الدراسة ويرجع سبب ذلك الى ملائمة الظروف الطبيعية في هذه المناطق لزراعة اشجار الحمضيات من ترب خصبة و وفرة مياه ، فضلا عن ان هذه المناطق مشهورة بزراعة بساتين النخيل والتي تزرع تحت ظلالها اشجار الحمضيات منذ القدم وعلى مستوى محافظة بابل وليس فقط على مستوى قضاء الهاشمية .

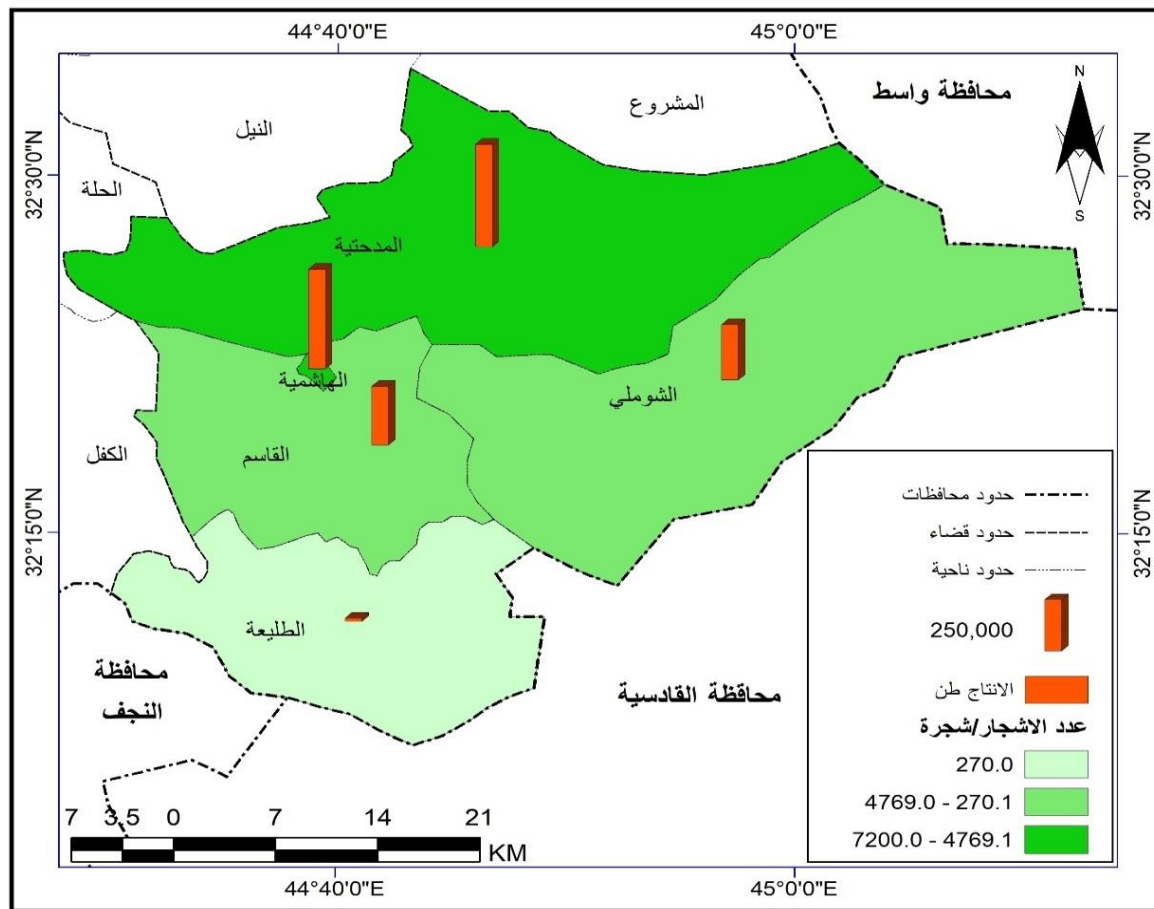
جدول رقم (5) اعداد اشجار الحمضيات وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .

الشعب الزراعية	اعداد اشجار البرتقال	اشجار الليمون	اشجار النارج	اشجار النومي بصرة	المجموع	%	معدل انتاج الشجرة اكغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	4000	400	2450	143	6993	30.1	70	489510	31.2
المدحتية	3000	100	4000	100	7200	31.1	70	504000	32.2
الشوملي	1900	50	2000	25	3975	17.1	68	270300	17.3
الطليعة	80	80	80	30	270	1.2	60	16200	1.1
القاسم	140	2319	2310	0	4769	20.5	60	286140	18.2
المجموع	9120	2949	10840	298	23207	100		1566150	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة ، 2023.

(7) علاء عبد الرزاق محمد الجميلي ، جبار عباس حسن الدجيلي ، انتاج الفاكهة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة

خريطة رقم (5) التوزيع المكاني لأعداد اشجار الحمضيات وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (5)

أ- الرمان :

تعود اشجار الرمان الى العائلة الرمانية وهي اشجار صغيرة متساقطة الاوراق وتمتاز اغصانها بانها مرنة وذات فروع صغيرة، وذات اوراق رمحية الشكل صغيرة الحجم ملساء الحافة متقابلة على الافرع ،وهي ثمرة مفيدة وذات قيمة غذائية كبيرة، اذ يحتوي لب الثمرة (الحبات) على حوالي 80% ماء ويتحرر منها 60 % سعة حرارية فضلاً عن 5% بروتين و 30% دهون و16% كربوهيدرات و4% فيتامين سي ، كما ان الاغلفة الخارجية لثمار الرمان تستخدم في دباغة الجلود حيث تحتوي على نسبة (20 - 30 %) من مادة التانين ، كما ان المحلول الناتج من نقع تلك الاغلفة يستخدم في صباغة الحرير فضلاً عن ان مادة التانين قابضة وتستخدم في معالجة الاسهال(8).

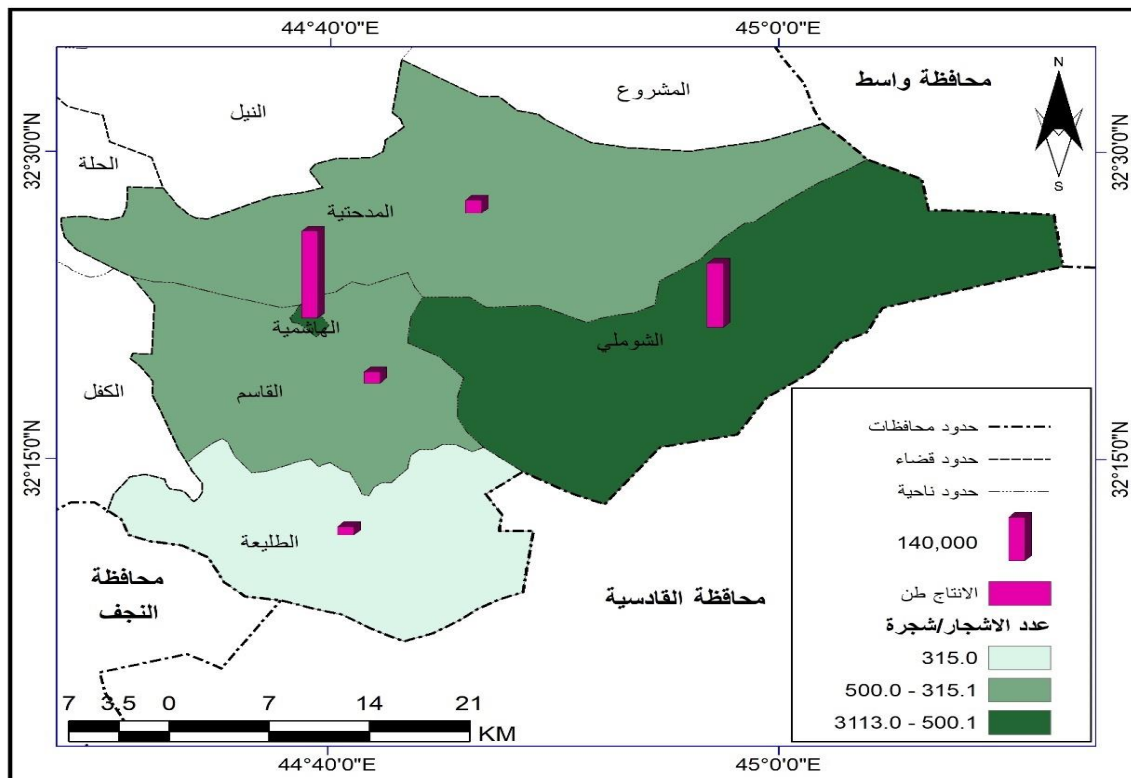
بلغ مجموع اعداد اشجار الرمان في منطقة الدراسة (6659) شجرة شكلت نسبة (0.3%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (6) اتضح تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار الرمان بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة فقد قسمت الى ثلاث فئات ، خريطة رقم (6) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي بلغت فيها نسبة اعداد اشجار الرمان (315.0) شملت ناحية الطليعة بنسبة (4.8%) من مجموع اشجار الرمان في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (4.7%) ويرجع سبب ذلك الى تصحر الاراضي في هذه المنطقة وقلة حصصها المائية .

، اما (الفئة المتوسطة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار الحمضيات بين (315.1_ 500.0) فقد ضمت ناحيتي المدحتية و القاسم بنسب (7.5%) و (6.5%) بالترتيب ، وبنسب انتاج بلغت (7.1%) و (6.2%) على التوالي ، في حين شملت (الفئة المرتفعة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار الرمان في منطقة الدراسة بين (500.1_ 3113.0) مركز قضاء الهاشمية و ناحية الشوملي بنسبة (46.7%) لكل منهما من مجموع اعداد اشجار الرمان في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (47.1%) و (34.9%) بالترتيب من مجموع الانتاج الكلي لأشجار الرمان في منطقة الدراسة ويرجع سبب ذلك الى كون هذه المناطق مشهورة ببساتين الرمان ذات الانواع الجيدة منذ القدم ساعدها في ذلك ملائمة ظروفها الطبيعية لزراعة اشجار الرمان .

جدول رقم (6) اعداد اشجار الرمان وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024 – 2023 .

اسماء الشعب الزراعية	اعداد الاشجار	%	معدل انتاج الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	3113	46.7	90	280170	47.1
المدحتية	500	7.5	85	42500	7.1
الشوملي	2300	46.7	90	207000	34.9
الطليعة	315	4.8	88	27720	4.7
القاسم	431	6.5	85	36635	6.2
المجموع	6659	100	-	594025	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، 2023.
خريطة رقم (6) التوزيع المكاني لأعداد اشجار الرمان وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024 – 2023 .



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (6)

ز- النبق :

ينتمي النبق الى العائلة النبقية ويعتبر من الفواكه الشتوية وله فوائد عديدة فهو غني بالألياف والفيتامينات والعناصر المفيدة لصحة جسم الانسان ومن فوائده مساعدة عمل الجهاز الهضمي بصورة طبيعية ، ويعد مناسب لمرضى السكري ، تأخذ ثمارها اشكال واللوان متعددة ، تكون زراعته اشجار النبق في الشتاء ويكون الجني في الصيف و يتحمل العوامل البيئية التي يتعرض لها اثناء النمو (9) .

بلغ مجموع اعداد اشجار النبق في منطقة الدراسة (4170) شجرة شكلت نسبة (0.2%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (7) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار النبق بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، فقد قسمت الى ثلاث فئات لاحظ خريطة رقم (7) وهي : (الفئة المنخفضة) : والتي بلغت فيها نسبة اعداد اشجار النبق (200.0_250.0) وشملت نواحي الطليعة والقاسم والمدحتية بنسب (5.9%) و (5.4%) و (4.9%) من مجموع اشجار النبق في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (5.8%) و (5.2%) و (4.7%) اما (الفئة المتوسطة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار النبق بين (250.1_500.0) فقد ضمت مركز قضاء الهاشمية بنسبة (11.9%) ، وبنسبة انتاج بلغت (12.0%) ، في حين شملت (الفئة المرتفعة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار النبق بين (500.1_3000.0) ناحية الشوملي بنسبة (71.9%) من مجموع اعداد اشجار النبق في منطقة الدراسة ونسبة (72.3%) من الانتاج الكلي .

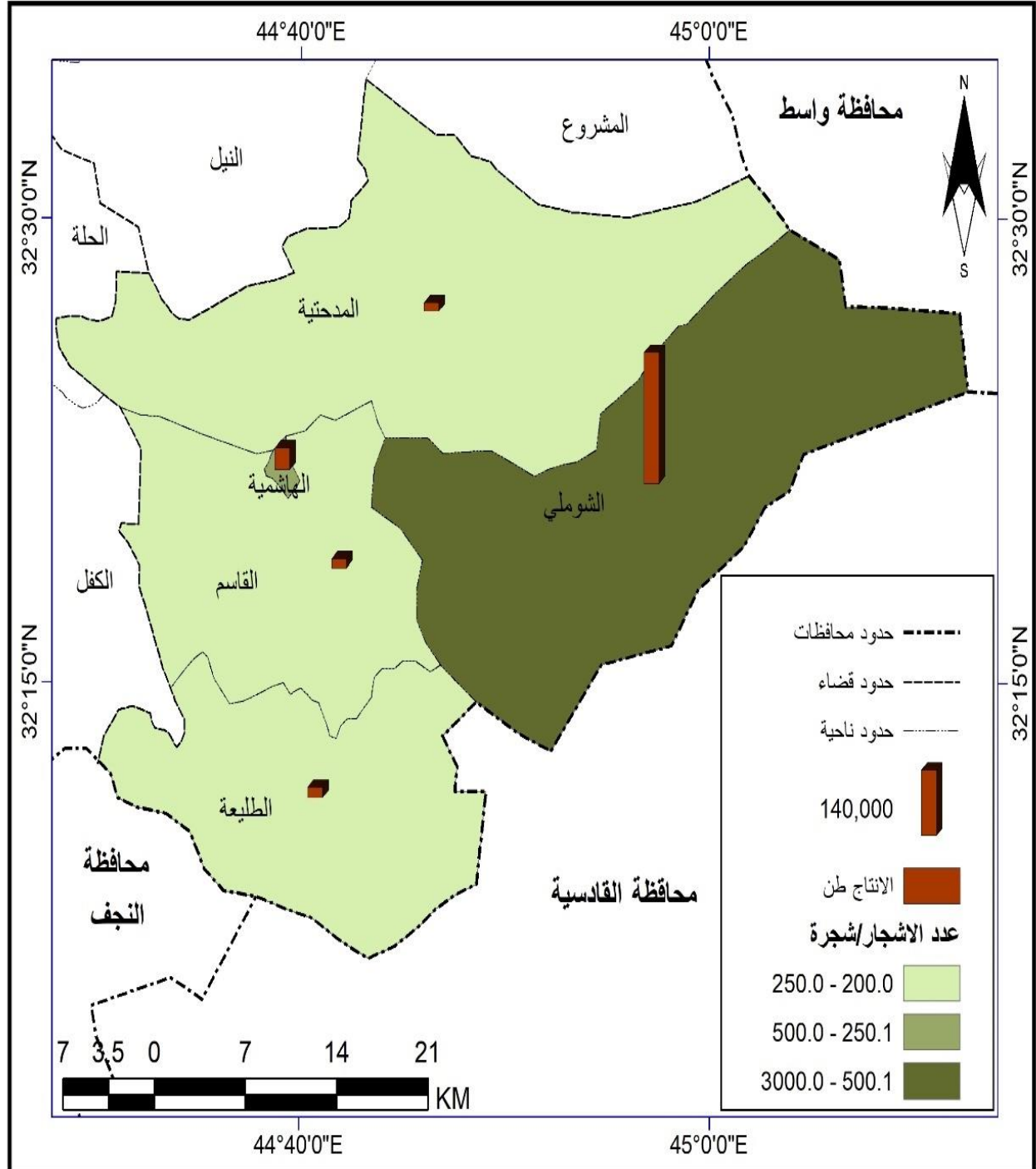
جدول رقم (7) اعداد اشجار النبق وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .

اسماء الشعب الزراعية	اعداد اشجار السدر	%	معدل انتاج الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	500	11.9	90	6	12.0
المدحتية	200	4.9	88	17600	4.7
الشوملي	3000	71.9	90	270000	72.3
الطليعة	250	5.9	88	22000	5.8
القاسم	220	5.4	88	19360	5.2
المجموع	4170			373960	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة ،2023.

(9) رسل رعد رحيم المرمضي ، التحليل المكاني لزراعة اشجار الفاكهة في محافظة القادسية وامكانات تنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2021 ، ص 139.

خريطة رقم (7) التوزيع المكاني لأعداد اشجار النبق وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (7)

أ- التفاح :

تحتوي ثمار اشجار التفاح كبقية انواع الفاكهة الى الكثير من العناصر الغذائية التي تفيد جسم الانسان ، اذ يحتوي كل (100) غرام من الثمار على (84.8%) ماء و (2.0%) بروتين و (6.0%) دهون و (14.1%) كربوهيدرات ، كما انها غنية بالمواد المعدنية ومواد السكر والجلوكوز والحديد والكالسيوم وكمية من الفيتامينات (A- B- C) ، فضلا عن ان تناول التفاح بشكل يومي يقي من الكثير من الامراض منها امراض الكبد وارتفاع ضغط الدم والانيميا والتقليل من امراض تصلب الشرايين ، لاحتوائه على مادة البكتينيكية التي تساعد على خفض الكولسترول في الدم⁽¹⁰⁾ . بلغ مجموع اعداد اشجار التفاح في منطقة الدراسة (2877) شجرة شكلت نسبة (0.2%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (8) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار التفاح بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، لذلك قسمت الى فئتين خريطة رقم (8) وهي : (الفئة المتوسطة) والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار التفاح بين (0.1- 600.0) وضمت نواحي الشوملي والقاسم والمدحتية بنسب (20.8%) و (6.2%) و (3.5%) ، وبنسبة انتاج بلغت (19.9%) و (5.8%) و (3.5%)، اما (الفئة المرتفعة) : والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار التفاح في منطقة الدراسة بين (600.1 _ 2000.0) وضمت مركز قضاء الهاشمية بنسبة (69.5%) وبنسبة انتاج بلغت (70.8%) ويرجع سبب ذلك الى اعتياد المزارعين على زراعة اشجار التفاح في اراضيهم منذ عدة سنوات ساعدهم في ذلك توفر الظروف البيئية الملائمة لزراعة هذه الاشجار في هذه المناطق ، في حين اختفت زراعة اشجار التفاح في (ناحية الطليعة) ويرجع سبب ذلك الى قلة الحصص المائية وتصحرا الاراضي في ناحية الطليعة اذ بلغت نسبة الاراضي المهدة بالتصحر (27.34%) من مجموع الاراضي المهدة بالتصحر في محافظة بابل .

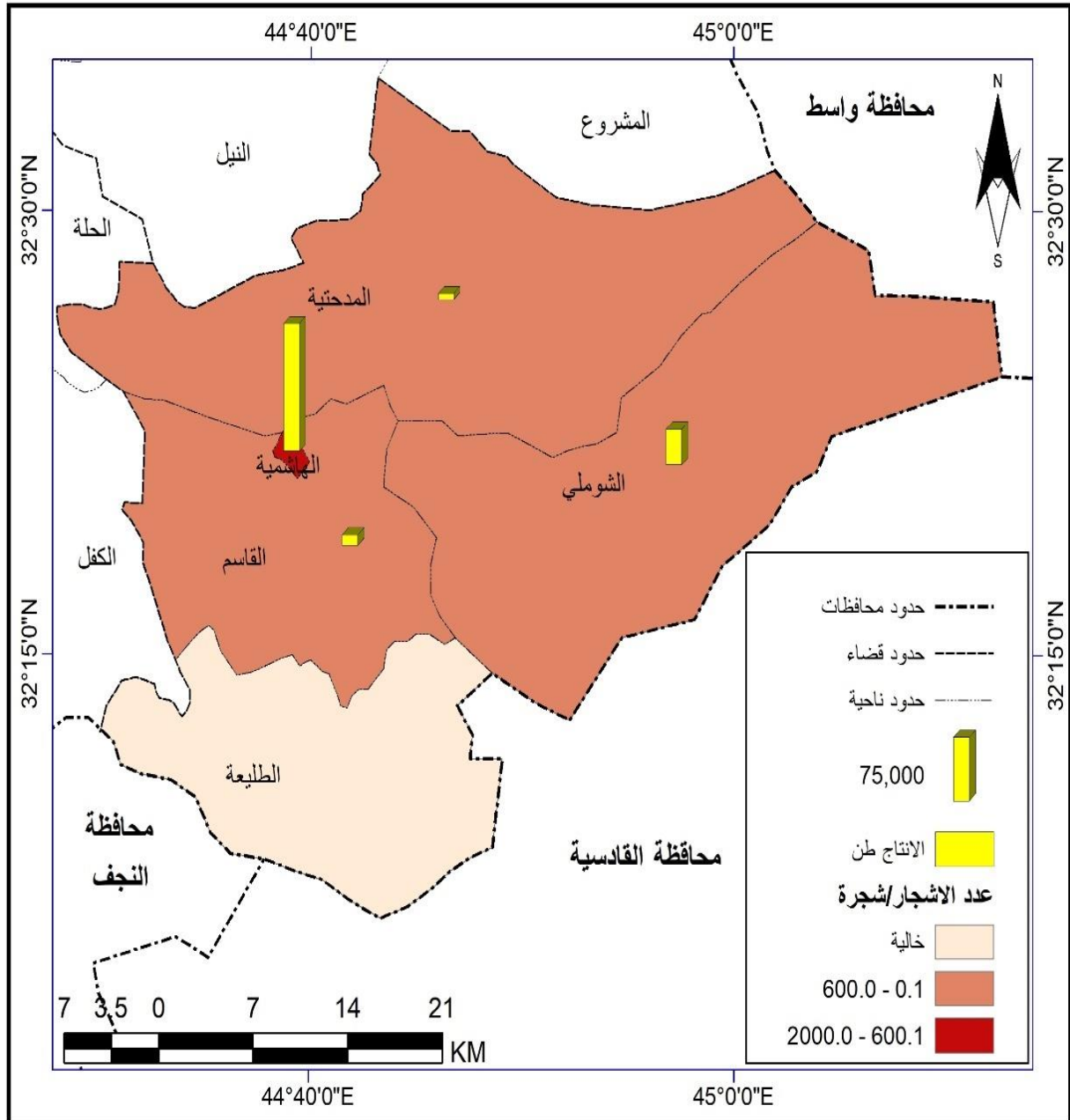
جدول رقم (8) اعداد اشجار التفاح وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .

اسماء الشعب الزراعية	اعداد اشجار التفاح	%	معدل انتاج الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	2000	69.5	75	150000	70.8
المدحتية	100	3.5	72	7200	3.5
الشوملي	600	20.8	70	42000	19.9
الطليعة	0	0	0	0	0
القاسم	177	6.2	70	12390	5.8
المجموع	2877	100	-	211590	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، 2023

(10) خلود حيدر لازم السعدي ، التحليل الجغرافي لزراعة أشجار الفاكهة في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه غير

خريطة رقم (8) التوزيع المكاني لأعداد اشجار التفاح وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2024-2023.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (8)

خ- أشجار المشمش : لثمار المشمش قيمة غذائية جيدة ، اذ ان كل 100 غم من لحم الثمار يحتوي على (85.3%) ماء و(12.8%) كربوهيدرات و(2700%) (ووحدة عالمية من الفيتامينات و (0.2%) دهون وتعطي (51) سعرة حرارية ⁽¹¹⁾ ، بلغ مجموع اعداد اشجار المشمش في منطقة الدراسة (1832) شجرة شكلت نسبة (0.1%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (9) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار المشمش بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، فقد قسمت الى فئتين خريطة رقم (9) وهي : (الفئة المتوسطة) :والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار المشمش بين (0.1 _ 300.0) وقد ضمت نواحي المدحتية والشوملي والقاسم بنسب (16.4%) و (8.8%) و (3.9%) من مجموع اشجار المشمش في منطقة الدراسة وبنسبة انتاج بلغت (16.1%) و (8.3%) و (3.5%) ، اما (الفئة المرتفعة) :والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار المشمش في منطقة الدراسة بين (300.1 _ 1300.0) وشملت ناحية مركز قضاء الهاشمية بنسبة (70.9%) من مجموع اعداد اشجار المشمش في منطقة الدراسة بنسبة انتاج بلغت (72.1%) ويرجع سبب ذلك الى تخصص هذه المناطق في زراعة اشجار المشمش في قضاء الهاشمية ومحافظة بابل ، اذ تعود المزارعين في هذه المناطق على زراعة هذه الاشجار وبأنواع جيدة ساعدتهم في ذلك توفر الظروف الملائمة ، في حين اختفت زراعة اشجار المشمش في(ناحية الطليعة) ويرجع سبب ذلك الى قلة الحصص المائية وتصحرا الاراضي .

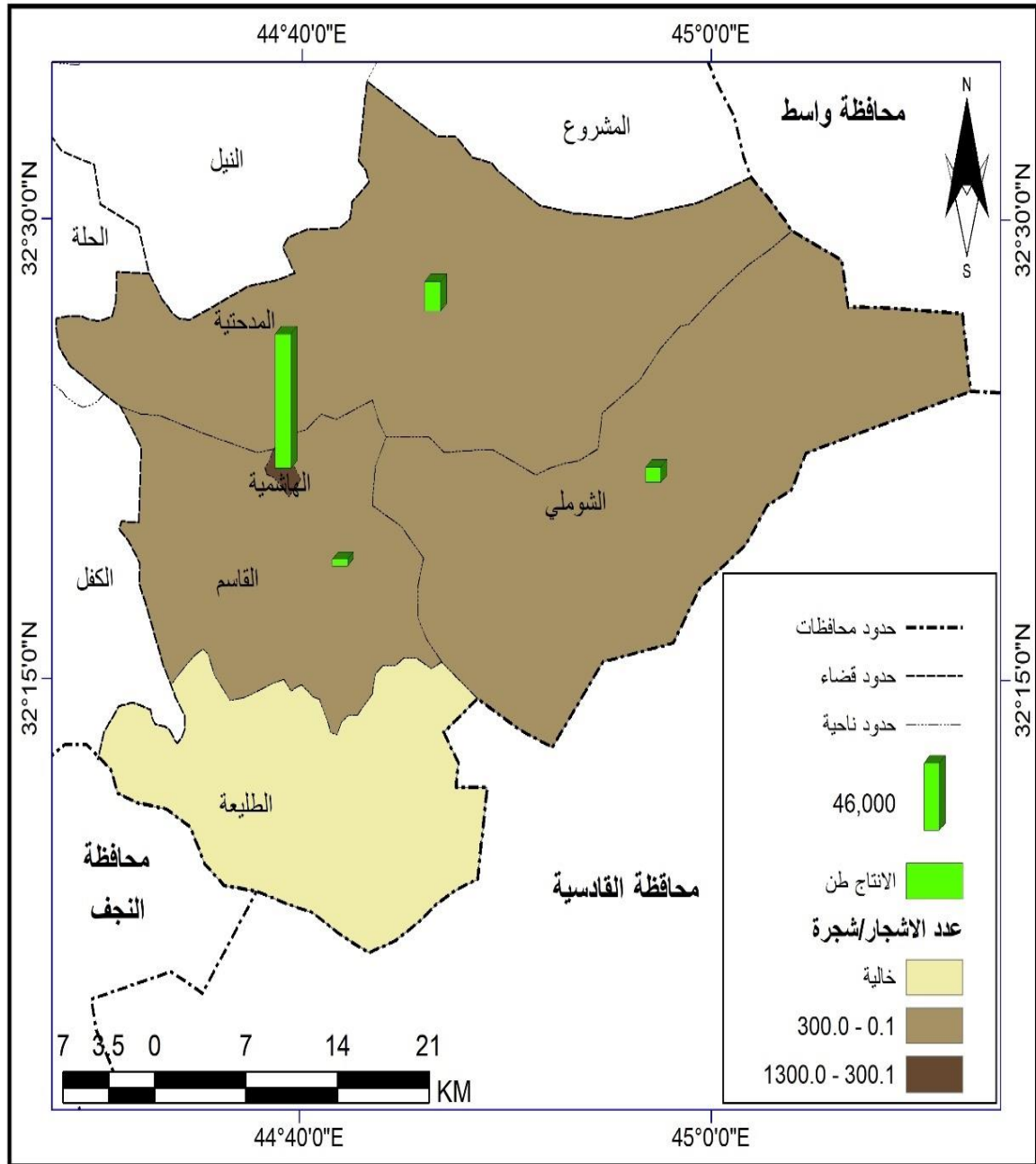
جدول رقم (9) اعداد اشجار المشمش وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .

اسماء الشعب الزراعية	اعداد اشجار المشمش	%	معدل انتاج الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	1300	70.9	70	91000	72.1
المدحتية	300	16.4	68	20400	16.1
الشوملي	160	8.8	65	10400	8.3
الطليعة	0	0	0	0	0
القاسم	72	3.9	60	4320	3.5
المجموع	1832	100	-	126120	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة ،2023.

(11) زينة عبد السلام صكبان ، تحليل جغرافي لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2024، ص10.

جدول رقم (9) التوزيع المكاني لأعداد اشجار المشمش وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024.



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (9)

- الزيتون :

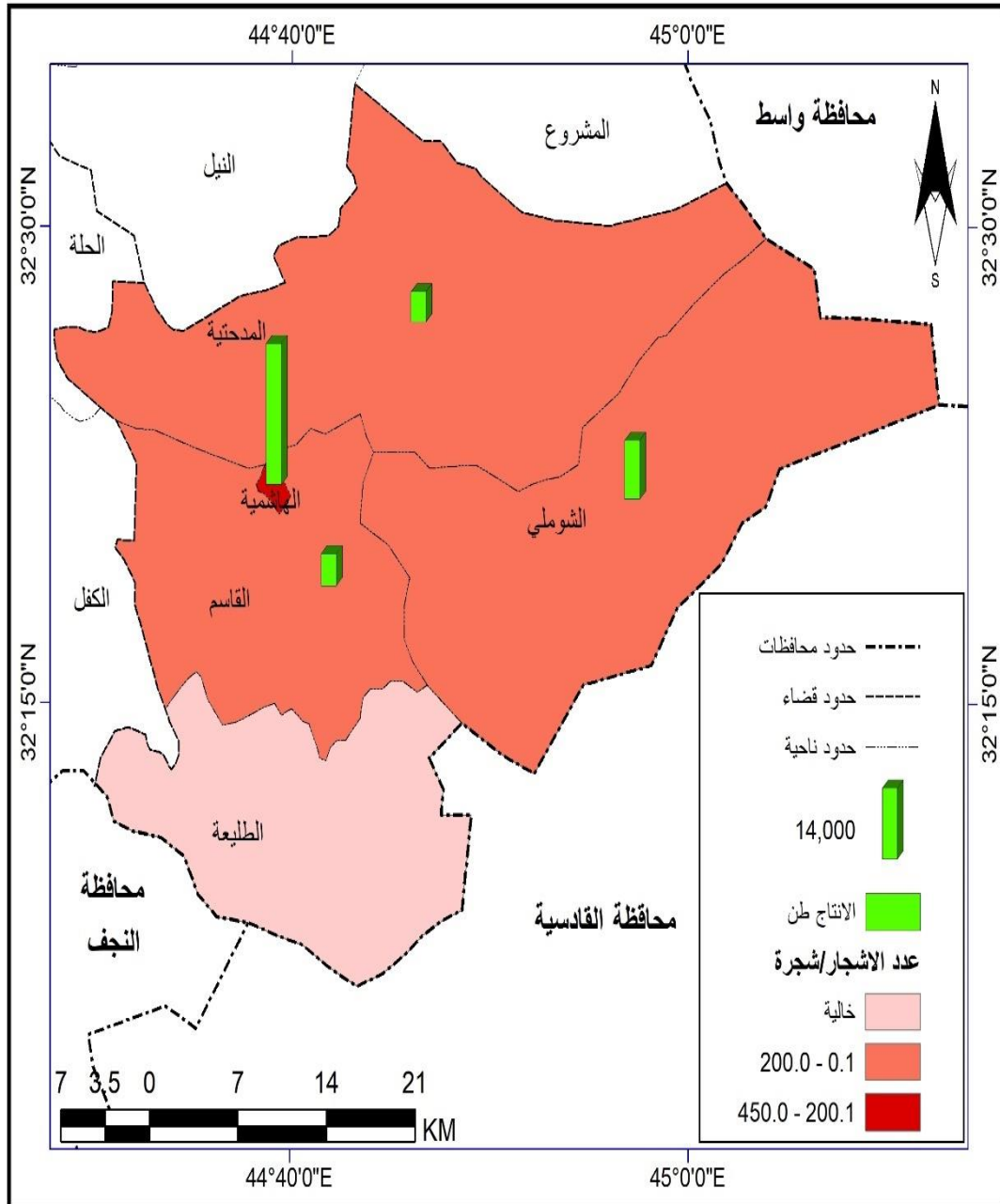
تنتمي شجرة الزيتون للعائلة الزيتونية وتعتبر من اشجار الفاكهة المستديمة الخضرة والتي تعمر لسنوات عديدة تصل الى اكثر من 100 سنة، ويستخرج من ثمارها زيت الزيتون والذي يعد من اهم الزيوت النباتية لجسم الانسان لما له من فوائد عديدة ، فضلاً عن الصناعات التي تعتمد على الزيتون كصناعة الصابون وغيرها، الا زراعة اشجار الزيتون متأخرة في العراق ؛ بسبب قلة الاهتمام بعمليات الخدمات التي تحتاجها اشجار الزيتون من تقليم وتسميد وقلة مياه الري وعدم استخدام زيت الزيتون في الطبخ، اذ يستخدم الزيتون في العراق بالدرجة الاساس لأغراض التخليل (12).بلغ مجموع اعداد اشجار الزيتون في منطقة الدراسة (860) شجرة شكلت نسبة (0.0%) من مجموع اعداد اشجار الفاكهة المزروعة في منطقة الدراسة ، ومن خلال ملاحظة الجدول رقم (10) اتضح وجود تباين في اعداد وكميات انتاج اشجار الزيتون بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ، فقد قسمت الى فئتين خريطة رقم (10) وهي : (الفئة المتوسطة)والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار المشمش بين (0.1 _ 200.0) وقد ضمت نواحي الشوملي والقاسم والمدحتية بنسب (23.3%) و (12.7%) و (11.7%) من مجموع اشجار الزيتون في منطقة الدراسة وبنسب انتاج بلغت (22.4%) و (12.3%) و (11.5%) ، (الفئة المرتفعة): والتي تراوحت فيها نسبة اعداد اشجار المشمش في منطقة الدراسة بين (200.1 _ 450.0) وشملت ناحية مركز قضاء الهاشمية بنسبة (52.3%) من مجموع اعداد اشجار الزيتون في منطقة الدراسة بنسبة انتاج بلغت (53.8%) ويرجع سبب ذلك الى العادات والتقاليد التي اعتاد عليها المزارع في استمراره في زراعة اشجار الزيتون في هذه المناطق ، فضلاً عن توفر الظروف البيئية الملائمة لزراعتها في هذه المناطق ، في حين اختفت زراعة اشجار الزيتون في(ناحية الطليعة) ويرجع سبب ذلك الى الى شحة المياه و منافسة زراعة محاصيل زراعية اخرى لزراعة هذه الاشجار في المنطقة فضلاً عن تصحر الاراضي في ناحية الطليعة .

جدول رقم (10) اعداد اشجار الزيتون وكميات الانتاج والانتاجية في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .

اسماء الشعب الزراعية	اعداد اشجار الزيتون	%	معدل انتاجية الشجرة \ كغم	الانتاج (طن)	%
الهاشمية	450	52.3	60	27000	53.8
المدحتية	100	11.7	58	5800	11.5
الشوملي	200	23.3	56	11200	22.4
الطليعة	0	0	0	0	0
القاسم	110	12.7	56	6160	12.3
المجموع	860	100	-	50160	100

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة ،2023.

جدول رقم (10) التوزيع المكاني لأعداد اشجار الزيتون وكميات الانتاج في قضاء الهاشمية للموسم الزراعي 2023 – 2024 .



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (10)

الاستنتاجات

- 1- تبين ان منطقة الدراسة تزرع فيها تسع انواع من اشجار الفاكهة وهي اشجار (النخيل ، العنب ، التين ، الحمضيات ، الرمان ، النبق ، التفاح ، المشمش ، الزيتون) .
- 2- بلغ اعداد اشجار الفاكهة في منطقة الدراسة (2463179) شجرة ، تصدرتها اشجار النخيل بالمرتبة الاولى بنسبة (62.9%)، في حين جاءت اشجار الزيتون بالمرتبة الاخيرة من المجموع الكلي لتلك الاشجار .
- 3- بلغ المجموع الكلي لإنتاج اشجار الفاكهة في قضاء الهاشمية (7394767) طن ، تصدرت اشجار التين المركز الاول من حيث كميات الانتاج بنسبة (57.8%) ، بينما جاءت اشجار المشمش بالمركز الاخير بنسبة (0.2%) من المجموع الكلي لإنتاج اشجار الفاكهة في منطقة الدراسة .
- 4- تمثلت اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة بأشجار (البرتقال و الليمون وال نارنج والنومي بصرة) و بلغ مجموع اعداد هذه الاشجار (23207) شجرة ، جاءت اشجار النارنج بالمرتبة الاولى اذ بلغ عددها (10840) شجرة ، تلتها اشجار البرتقال بعدد (9120) شجرة ، ثم اشجار الليمون بالمرتبة الثالثة بعدد (2949) شجرة في حين جاءت اشجار النومي بصرة بالمرتبة الاخيرة بعدد (298) شجرة من المجموع الكلي لاشجار الحمضيات
- 5- اختفت زراعة اشجار التفاح و المشمش و الزيتون في ناحية الطليعة ويعود السبب في ذلك الى قلة الحصص المائية وبعد ناحية الطليعة عن شط الحلة ، وتصحرا الاراضي في ناحية الطليعة اذ بلغت نسبة الاراضي المهددة بالتصحرا (27.34%) من مجموع الاراضي المهددة بالتصحرا في محافظة بابل . فضلا عن منافسة زراعة محاصيل اخرى لزراعة هذه الاشجار في ناحية الطليعة

التوصيات

- 1- الاهتمام بزراعة وزيادة اعداد اشجار الفاكهة بمختلف اصنافها كونها تشكل جزء اساسي من الانتاج الزراعي وتعد ثمارها من المحاصيل الزراعية الضرورية لغذاء الانسان لقيمتها الغذائية العالية، فضلا عن اهميتها الاقتصادية في زيادة الدخل .
- 2- التركيز على زراعة اشجار الفاكهة في ناحية الطليعة عن طريق معالجة جميع الاسباب التي ادت الى انعدام زراعة بعض انواع اشجار الفاكهة فيها خاصة مشكلة شحة المياه وتصحر الارضي.
- 3- تشجيع المزارعين في منطقة الدراسة على اعتماد تقانات الري الحديثة (نظام الري بالتنقيط) لمواجهة مشكلة شحة المياه والاستفادة من حصص المياه المتوفرة.
- 4- تقديم الدعم الحكومي للمزارعين من خلال توفير اصناف اشجار الفاكهة التي تتحمل الظروف البيئية المختلفة ، والتي تمتاز بوفرة الانتاج في نفس الوقت

المصادر

- 1- عبد الجبار البكر، نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعاتها وتجارتها، بغداد ، مطبعة العاني، 1972.
- 2- لمياء عبد طه ، التحليل المكاني لزراعة اشجار العنب في قضاء المناذرة ، مجلة جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، المجلد 1 ، العدد 36 ، 2018.
- 3- زينب علي عبد الحسين ، تأثير المناخ في زراعة وانتاج التين في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، 2020 .
- 4- مخلف شلال مرعي السلماني ، التباين المكاني لأشجار الفاكهة وامكانية زراعتها في العراق، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1980 .
- 5- مكي علوان الخفاجي ، فيصل عبد الهادي المختار ، انتاج الفاكهة والخضر ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1989.
- 6- علاء عبد الرزاق محمد الجميلي ، جبار عباس حسن الدجيلي ، انتاج الفاكهة ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، الموصل ، 1990 ،
- 7- رسل رعد رحيم المرمضي ، التحليل المكاني لزراعة اشجار الفاكهة في محافظة القادسية وامكانات تنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2021.
- 8- خلود حيدر لازم السعدي ، التحليل الجغرافي لزراعة أشجار الفاكهة في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط ، 2020.
- 9- زينة عبد السلام صكبان ، تحليل جغرافي لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، 2024.